

أدب الكاتب

باب معرفة في السلاح .

يقال : (رَجُلٌ تَرَسَّاسٌ) إذا كان معه تَرَسٌ فإذا لم يكن معه ترس فهو (أَكْشَفٌ) (وَرَجُلٌ سَائِفٌ) (وَسَائِفٌ) إذا كان معه سيف فإذا لم يكن معه سيف فهو (أَمْيَلٌ) وقد قيل : (الْمُسَيْفُ) الذي عليه السيف فإذا ضَرَبَ به فهو (سَائِفٌ) .
ويقال : (عَصِيَّتُ 205 بِالسَّيْفِ فَأَنْزَلَا أَعْصَى بِهِ) إذا ضربتَ به (وَعَصَوْتُ بِالْعَصَا فَأَنْزَلَا أَعْصُوا بِهِمَا) إذا ضربتَ بها والأصل في السيف مأخوذ من العصا فَغُرِّقَ بينهما .

(وَرَجُلٌ رَامِحٌ) إذا كان معه رُمح فإن لم يكن معه رمح فهو (أَجَمٌ) (وَرَجُلٌ دَارِعٌ) إذا كان عليه درع فإن لم تكن عليه درع فهو (حَاسِرٌ) (وَرَجُلٌ نَبِيَّسَالٌ) (وَنَابِلٌ) إذا كان معه نَبِيلٌ فإن كان يعملها فهو (نَابِلٌ) وتقول :
اسْتَنْدَبَ لِنَدِي فَأَنْزَلَا نَبِيْلَتُهُ) أي : أعطيته نَبِيْلًا فإن كان مع الرجل سيف ونبل فهو (قَارِنٌ) (وَرَجُلٌ سَالِحٌ) أي : معه سلاح فإن كان كاملَ الأداة فهو (مُؤَدِّيٌ) (وَمُدَجَّجٌ) (وَشَاكٌ شَاكٍ فِي السَّلَاحِ) فإذا لم يكن معه سلاح فهو (أَعَزَلٌ) فإذا كان عليه مِغْفَرٌ فهو (مُقَنَّعٌ) فإذا لبس فوق درعه ثوباً فهو (كَافِرٌ) (وَقَدْ كَفَّرَ فَوْقَ دِرْعِهِ) .

وتقول : (هَذَا رَجُلٌ مُتَقَوِّسٌ 206 قَوْسَهُ) (وَمُتَنَدِّبٌ لِنَبِيْلَتِهِ) إذا كان معه قوس ونبل .

السيف : (ذُبَابُ السَّيْفِ) حَدٌّ طَارَفِيهِ وَحَدَّاهُ مِنْ جَانِبِيَّةٍ (طُبَيْتَاهُ) (وَالْعَيْدِرُ) هُوَ النَّاشِزُ الشَّخْصُ فِي وَسْطِهِ (وَغِرَارُهُ) مَا بَيْنَ طُبَيْتَيْهِ وَبَيْنَ